

## تفسير السمعاني

@ 491 ( ^ ) فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ( 101 ) \* \* \* \* \* ونفخة للبعث .  
والأكثر أن ينفخ نفختين : نفخة للموت ، ونفخة للبعث ، والصعق هو الموت ، ويكون بين  
النفختين أربعون سنة . .  
قوله تعالى : ( ^ ) فلا أنساب بينهم يومئذ ) أي : لا أنساب يتفاخرون ويتواصلون بها ، وأما  
أصل الأنساب فباقية . .  
وأما قوله عليه الصلاة والسلام : ' كل سب ونسب ينقطع إلا سببي ونسبي ' أي : لا ينفذ سبب  
ولا نسب يوم القيامة إلا سببي ونسبي ، ويقال : سبه القرآن ، ونسبه الإيمان . .  
وقوله : ( ^ ) ولا يتساءلون ) أي : لا يسأل بعضهم بعضاً سؤال تواصل ، فإن قيل : أليس أن  
□ تعالى قال : ( ^ ) فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ) ؟ .  
الجواب : ما روي عن ابن عباس أنه قال : يوم القيامة مواطن وتارات ، ففي موطن يشتد  
عليهم الخوف ( فتذهل ) عقولهم ، فلا يتساءلون ، وفي موضع يفيقون إفاقة فيتساءلون . .  
قوله تعالى : ( ^ ) فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ) أي : الفائزون والناجون . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ) أي : غبنوا